لجدتها وقيمها الأخلاقية ، وبالغ فى مدحها قائلا « بخلاف الأعمال الادبية فى قرننا الحالى يعد بلا شك الكتاب الوحيد الذى يستحق الترجمـــة الى اللغـــات الأجنبية كنموذج عن الأدب الفارســـى المعاصر »(٣) ٠

أما عن لغة « **شمس وطغرا** » فهى وان شابهت ما كان يكتب فى اللغة الفارسية فى ذلك الوقت الا أنها محافظة وبخاصة ان قورنت بسهولة الأعمال الحديثة وبساطتها ، ولم يستخدم الكاتب المصطلحات والتعبيرات الشعبية كثيرا ، ولا المصادر الغنية الأخرى للغة الحياة اليومية ، وفى روايته حوار قليل ، وفى المقابل تحتشد الرواية بالسرد الطويل وتحتوى أيضا على بعض المصادر العربية ٠ والخلاصة أن « شمس وطغرا » تمثل جسرا بين الأدب الفارسى الكلاسى والأدب الفارسى الحديث ، وينبغى أن تعتبر طليعة الرواية الحديثـــة فى فى ايران ٠

الشيخ موسى نثرى

تعتبر الرواية التاريخية التالية « **العشق والحكم : عشـــق وسلطنت** » التى كتبها الشيخ موسى نثرى مدير الكلية الحكومـــة « نصرت » فى همدان ، تعتبر بحق الرواية الأولـى التى تتنـــاول التاريخ الايرانى القديم ٠ وقد ظهرت فى ثلاثة مجلـــدات : الأول « العشق والحكم أو فتوحات قورش الكبير » وظهر فى همدان سنة ١٩١٩ ، ويتناول أعمال قورش الكبير فى فجر التاريخ الايرانى وذلك منذ شبابه المبكر حتى استيلائه على اكبتان « همـــدان » ومزاولته

---

(٣) مقدمة « **دليران تنكستان** : شجعان تنجستان » لحسين ركن زاده آدميت ٠

طهـران ١٩٣٤ ٠